

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 12 @

حصاني لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فتشبه النسبة إلى البحر .
والبست بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها واد عريض
في وسط إربل تجري فيه مياه السيول في الشتاء والربيع وفيه شيء كثير من الحجارة الصغار
وإن أعلم .

. 683

أبو شجاع الفرصي .

أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب فخر الدين البغدادي الفرصي
الحاسب الأديب هو من أهل بغداد وانتقل إلى الموصل وصحب جمال الدين الأصبهاني الوزير بها
ثم تحول إلى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوان ميا فارقين فلم يمش له بها حال مع
والها فدخل إلى دمشق فأجري له بها رزق لم يكن كافيا وكان يزجي به الوقت ثم ارتحل إلى
مصر في سنة ست وثمانين وخمسائة ثم عاد منها إلى دمشق وجعلها دار إقامة .
وله أوضاع الجداول في الفرائض وغيرها وصنف غريب الحديث في ستة عشر مجلدا لطافا ورمز
فيه حروفا يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه وكان قلمه أبلغ من لسانه وجمع
تاريخا وغير ذلك .

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل وعده في زمرة الوافدين عليها وقال في
حقه عالم فاضل متفنن وله شعر جيد وذكر الأبيات التي